

- ١- نَفْسِي الْفِدَاءُ لَكُمْ يَا جِيزَةَ الْحَرَمِ
 - ٢- مَا أَوْمَضَ الْبَرْقُ مِنْ ذَاكَ الْحِمَى سَحَرًا
 - ٣- وَالْعَدْلُ فِي الْحُبِّ إِغْرَاءٌ لِمَنْ بَعْدَتْ
 - ٤- دَعِ التَّغَرُّلَ فِي دَعْدٍ فَكُلُّ هَوَى
 - ٥- وَالشَّعْرُ إِنْ زَمَهُ دِينَ وَمَعْرِفَةٌ
 - ٦- وَأَعَذَبُ الشَّعْرِ مَا أَزْدَانَتْ بَرَاعَتُهُ
 - ٧- أَهْلُ الشَّفَاعَةِ فِي أَهْوَالِ آخِرَةِ
 - ٨- صَلَّى وَسَلَّمَهُ الرَّحْمَنُ بَارِئًا
 - ٩- وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ مَا غَنَّتْ مُطَوَّقَةٌ
 - ١٠- وَبَعْدُ فَاسْمَعْ أَحَادِيثًا مُوثَّقَةً
 - ١١- فَكَمْ تَرَدَّدَ جَبْرِيلُ الْأَمِينُ عَلَى
 - ١٢- يُزَوِّدُ الْمُضْطَفَى الْأُمِّيَّ مِنْهَجَهُ
 - ١٣- مُهَاجِرُ الْمُجْتَبَى الْهَادِي وَمَضْجَعُهُ
 - ١٤- دَعَا بِمَكَّةَ لِلتَّوْحِيدِ فَأَنْزَعَجَتْ
 - ١٥- وَحَارَبُوا دَعْوَةَ الرَّحْمَنِ فِي صَلَفٍ
 - ١٦- أَعَمَّتْ بَصَائِرُهُمْ أَضْنَامُهُمْ فَهُمْ
 - ١٧- مَدَّوْا يَدَ الظُّلَمِ لِلْمُسْتَضْعَفِينَ فَكَمْ
 - ١٨- فَلَا مُوَحِّدٍ إِلَّا خَائِفٌ قَلِقٌ
 - ١٩- فَعَزَّهُ اللَّهُ بِالْأَنْصَارِ يَخْفِزُهُمْ
 - ٢٠- أَتَى وَأَمَرُهُمْ شَتَّى فَجَمَعَهُمْ
 - ٢١- فَأَصْبَحَتْ طَيِّبَةُ الْإِيمَانِ قَاعِدَةً
- رَقُّوا لِمُتَّفَضٍ فِي بُرْدَةِ السَّقَمِ
إِلَّا وَحَنٌ إِلَى سِحْرِیَةِ النَّعَمِ
دِيَارُهُ فَنَأَى عَنْ مَضْرِبِ الْخَيْمِ
يَهْوِي بِصَاحِبِهِ فِي بُورَةِ النَّدَمِ
أَكْرَمَ بِهِ خَالِصًا مِنْ وَصْمَةِ الْوَحَمِ
بِمَدْحٍ مُنْقِذِنَا بِالْحُكْمِ وَالْحَكَمِ
وَذِي السِّيَادَةِ فِي عَرْبٍ وَفِي عَجَمِ
مَا أَفْتَرَّ ثَغْرُ الرُّبَا مِنْ وَابِلِ الدِّيمِ
وَمَا دَعَا مُحِبُّ فِي حِنْدِسِ الظُّلَمِ
فِي فَضْلِ طَابَةِ يَزْوِيهَا أُولُو الْأَهَمِ
مَدِينَةِ الْعِلْمِ فِي الْإِصْبَاحِ وَالْغَسَمِ
وَمَا قَرَأَ قَبْلَهُ أَوْ خَطَّ بِالْقَلَمِ
وَمَغْقِلُ الْأَسَدِ إِنْ أَنْفُ الْوُطَيْسِ حَمِي
قُرَيْشُ بَلْ جَفَلَتْ كَالْوَحْشِ فِي وَغَمِ
وَلَمْ يُيَالُوا بِإِنْذَارٍ وَلَا نَقَمِ
عَنْ دَعْوَةِ الْحَقِّ وَالْإِيمَانِ فِي صَمَمِ
مِنْ فِتْنَةٍ عُوقِبُوا بِالضَّرْبِ وَالْأَلَمِ
وَلَا مُصْلِي إِلَّا مُخْضَبٌ بِدَمِ
دِينٍ وَيَعْصِمُهُمْ ضَرْبٌ عَلَى اللَّمَمِ
مُؤَلَّفًا بَيْنَهُمْ بِالْدِّينِ وَالْقِيمِ
تَشَعُّ أَنْوَارُهَا فِي الْقَفَاعِ وَالْأَكَمِ

- ٢٢- يَا رَاكِبَ النَّسْرِ فِي جَوْ السَّمَاءِ إِذَا
 ٢٣- فَاقْصِدْ إِلَى الرُّوضَةِ الْغَنَاءِ مُبْتَهَلًا
 ٢٤- وَأَذْلَفْ إِلَى مَضْجَعِ الْمُخْتَارِ شَافِعِنَا
 ٢٥- وَحَيْهَ أَدْبَا بِالصَّوْتِ مُنْخَفِضًا
 ٢٦- فَالْأَنْبِيَا كُلَّهُمْ أَحْيَاءُ تَكْرِمَةً
 ٢٧- وَأَعْدِلْ إِلَى جَارِهِ الصَّدِيقِ صَاحِبِهِ
 ٢٨- وَأَوَّلِ الصَّحْبِ إِسْلَامًا وَأَفْضَلِهِمْ
 ٢٩- وَأَقَرِّ السَّلَامَ عَلَى الْفَارُوقِ جَارِهِمَا
 ٣٠- صِهْرِ النَّبِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ
 ٣١- هِيَ الْمَدِينَةُ فَاسْكُنْهَا مُبَارَكَةً
 ٣٢- دَعَا الرَّسُولُ لَهَا فِي كَيْلِهَا فَنَمَّا
 ٣٣- لَكِنْ بِضِعْفَيْنِ مِنْ تَبْرِيكِهَ فَعَدَا
 ٣٤- وَأَرْضُهَا حَرَمٌ يُحْمَى فَلَا شَجَرَ
 ٣٥- وَمَنْ تَعَدَّى عَلَى هَلَذَيْنِ كَانَ لَنَا
 ٣٦- وَإِنْ لَقَطْتَ مَتَاعًا أَوْ سِوَاهُ فَكُنْ
 ٣٧- وَأَهْجُرْ خِلَاهَا فَلَا تَغْضُدْهُ مُمْتَلِئًا
 ٣٨- وَلَمْ يَحِلَّ لَنَا حَمْلُ السَّلَاحِ بِهَا
 ٣٩- فَلَا تَكُنْ مُخَدِّثًا فِيهَا وَلَا سَنَدًا
 ٤٠- لَا بَابَ أَوْ نَقَبَ إِلَّا عَامِرٌ فَرِحَ
 ٤١- مَلَائِكُ مِنْ جُنُودِ اللَّهِ تَحْرُسُهَا
 ٤٢- فَتَطْرُدُ الرُّعْبَ وَالذَّجَالَ مُنْذِرُ
 ٤٣- مَلَائِكُ اللَّهِ بِالْأَسْيَافِ مُصَلِّتَةٌ
- لَا حَتَّ لَكَ الْفِئْمَةُ السَّمَاءِ فِي الْحَرَمِ
 وَصَلَّ وَأَخْشَعْ وَأَرْسِلْ عِبْرَةَ النَّدَمِ
 فِي يَوْمٍ لَا نَفْعَ لِلْأَمْوَالِ وَاللَّحْمِ
 مُسْلِمًا مُوقِنًا بِالرَّدِّ مِنْ أَمَمِ
 أَجْسَادُهُمْ فِي الثَّرَى مَرْعِيَةَ الْحَرَمِ
 مُسْلِمًا وَأَذْكُرْ مَا حَازَ مِنْ شَيْمِ
 تَرْمِي مَائِزُهُ الْمِنْطِيقَ بِالْبَكَمِ
 أَلْمَلْهُمُ الْحَقَّ فِي الْأَسْرَى وَغَيْرِهِمْ
 يَفِرُّ مِنْ دَرْبِهِ الشَّيْطَانُ فِي حَدَمِ
 بِدَعْوَةِ الْمُصْطَفَى فِي أَبْلَغِ الْكَلِمِ
 كَمَا دَعَا اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ مِنْ قِدَمِ
 رَحَاؤُهَا نِعْمَةً مِنْ أَعْظَمِ النُّعَمِ
 يُجْتَثُّ كَالصَّيْدِ مَخْطُورٌ عَلَى الْأَمَمِ
 فِي سَلْبِهِ سَنَدٌ فَاسْلُبْهُ وَأَغْنِمِ
 مُعْرِفًا أَوْ فَدَعْ هَذَا لِمُلْتَزِمِ
 كَشَوْكِهَا وَأَتْرُكَنَّ الطَّيْرَ إِنْ تَحُمِ
 حَذَارٍ مِنْ حَدَثٍ فِيهَا وَسَفَكِ دَمِ
 لِمُحَدِّثٍ وَأَخْتَرِزْ مِنْ زَلَّةِ الْقَدَمِ
 يَنْتَلُو الْبَشَائِرَ بِالْأَمْلَاقِ فِي شَمَمِ
 تَحْمِي مَدَاخِلَهَا مِنْ هَجْمَةِ الْغُمَمِ
 عَنْهَا يُؤَلُّوْهُ فِي أَثْوَابِ مُنْهَزِمِ
 وَالْبَاسُ فِي حَدِّهَا يَخْشَاهُ كُلُّ كِمِي

٤٤- وَتَرْجُفُ الْأَرْضُ مَرَّاتٍ فَيَخْرُجُ مِنْ
 ٤٥- تَنْفِي مُنَافِقَهَا مِنْ دُورِهَا عَلَنًا
 ٤٦- يَبْقَى بِهَا الْمُؤْمِنُ الْأَوَّاهُ مُعْتَصِمًا
 ٤٧- لَا خَوْفَ فِيهَا وَلَا طَاعُونَ يَدْخُلُهَا
 ٤٨- لَا غُرُورَ إِنَّ أَقْصِيَّتَ حُمَى لِمَهْيَعَةٍ
 ٤٩- مَا رَاحَ فِي سَفَرٍ إِلَّا وَهَيْجَهُ
 ٥٠- وَبِالْمَدِينَةِ جُنٌّ أَسْلَمُوا فَإِذَا
 ٥١- حَرَجَ عَلَيْهَا ثَلَاثًا ثُمَّ إِنَّ ظَهَرَتْ
 ٥٢- مِنْهَا الَّذِي يَفْضَحُ الدَّجَالَ يُعْلِنُهَا
 ٥٣- إِنَّ الشَّيَاطِينَ مِنْ إِشْرَاقِهَا يَنْسَتْ
 ٥٤- مِنَ الْمَدِينَةِ يَغْزُو الرُّومَ طَائِفَةٌ
 ٥٥- هُمْ خَيْرُ جَيْشٍ إِذَا جَنَّ الظَّلَامُ وَهُمْ
 ٥٦- بُشْرَى لِسُكَّانِهَا فَالْخَيْرُ حَفَّ بِهِمْ
 ٥٧- فَأَنْبُتَ عَلَى حَالِهَا فِي شِدَّةٍ وَرَخَاءٍ
 ٥٨- وَمَنْ يَمُوتُ بِهَا كَانَ الشَّفِيعُ لَهُ
 ٥٩- أَوْ الشَّهِيدُ لَهُ كِلْتَاهُمَا وَرَدَتْ
 ٦٠- وَمَنْ يُرِدْ أَهْلَهَا بِالسُّوءِ عَاجِلُهُ
 ٦١- أَلَمْ يُخَفْ أَهْلَهَا قَوْمٌ فَمَا مَكُثُوا
 ٦٢- أَلَيْسَ يَأْرِزُ إِيْمَانُ لِسَاحَتِهَا
 ٦٣- وَعِنْدَ مِنْبَرِهِ الْأَقْسَامُ مَهْلَكَةٌ
 ٦٤- أَلَيْسَ مِنْبَرُهُ يَوْمَ التَّنَادِ عَلَى
 ٦٥- شِدَّةِ الرَّحَالِ إِلَى هَذَا الْحِمَى فَلَهُ

بَطْنِ الْمَدِينَةِ أَهْلُ الْكُفْرِ وَالْدَّسَمِ
 وَالْخُبْثِ تَلْفِظُهُ لِلْأَعْوَرِ الْغَلِمِ
 بِاللَّهِ مُهْتَدِيًا بِالذِّينِ وَالْقِيَمِ
 وَقَايَةً وَحِمَى مِنْ بَارِيءِ النَّسَمِ
 فَدَعْوَةُ الْمُصْطَفَى بُرْءٌ مِنَ السَّقَمِ
 شَوْقٌ إِلَى قُبَّةِ الْإِسْلَامِ وَالْأَطَمِ
 رَأَيْتَ حَيَاتِهَا أَنْذَرَ بِمِلْءِ فَمٍ
 بَعْدَ الثَّلَاثَةِ فَأَقْتُلْهَا بِلَا نَدَمٍ
 بِأَنَّهُ الْأَعْوَرُ الْمُوصُوفُ مِنْ قَدَمٍ
 وَالشَّرْكَ فِي مَنَبِعِ التَّوْحِيدِ لَمْ يَقُمْ
 مِنْ كُلِّ قَرَمٍ نَقِيَّ الثَّوْبِ مُحْتَرَمٍ
 لِيُوثَّ غَابَ إِذَا سَيْفُ الْكَمِيِّ دَمِي
 طُوبَى لِمُصْطَبِرٍ فِيهَا وَمُغْتَنِمٍ
 فَإِنَّ لَأَوَاءَهَا ضَرْبٌ مِنَ النِّعَمِ
 أَوْفَى الْخَلَائِقِ بِالْمِيثَاقِ وَالذِّمَمِ
 مَرْفُوعَةً بَرَّتْ مِنْ وَصْمَةِ الثُّهَمِ
 بَطْشٌ يَذُوبُ بِهِ مِنْ قَسْوَةِ الْأَلَمِ
 حَتَّى غَدَوْا عِبْرَةً مِنْ بَأْسٍ مُتَقِمٍ ؟
 كَحَيَّةٍ دَخَلَتْ جُحْرًا فَلَمْ تُرَمَ ؟
 حَذَارٍ مِنْ كَذِبٍ فِي عُقْدَةِ الْقَسَمِ
 حَوْضٍ إِذَا النَّاسُ فِي مَوْجٍ مِنَ الْغَمِّ
 خَصَائِصُ لَمَعَتْ كَالْوُشْيِ فِي الْعَلَمِ

٦٦- مَا بَيْنَ مَنِيرِهِ وَالْبَيْتِ رَوْضَتُهُ
 ٦٧- صَلَاتُنَا فِيهِ رَبُّ الْعَرْشِ ضَاعَفَهَا
 ٦٨- أَتْنِي إِلَالَهُ عَلَى تَأْسِيسِهِ فَسَمَا
 ٦٩- بِيَضُّ السَّرَائِرِ أَوَاهُونَ فِي سَحَرِ
 ٧٠- وَإِنْ تَرُمُ وَاقِبًا مِنْ حَرِّ نَارٍ لَطَى
 ٧١- فَأَحْرِصْ بِصِدْقٍ عَلَى فِعْلِ الصَّلَاةِ بِهِ
 ٧٢- وَمَنْ غَدَا قَاصِدًا إِزْشَادَ إِخْوَتِهِ
 ٧٣- ثَوَابُهُ حَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ كُتِبَتْ
 ٧٤- كِلَا الْفَرِيقَيْنِ مِنْ شَيْخٍ وَمُسْتَمِعِ
 ٧٥- وَمَنْ أَتَى لِقُبَاءٍ لِلصَّلَاةِ بِهِ
 ٧٦- مُصَلِّيًا دَاعِيًا فَلَأَجْرٌ يُخْرِزُهُ
 ٧٧- أَلَمْ يَكُنْ أَحْمَدُ الْمُخْتَارُ مُلتَزِمًا
 ٧٨- فَتَارَةً يَغْتَلِي ظَهَرَ الْحِمَارِ وَقَدْ
 ٧٩- يَا طَاوِي الْبَيْدِ وَالْأَشْوَاقِ تَخْفِزُهُ
 ٨٠- عَرَّجَ عَلَى أَحَدٍ فَهُوَ الْحَبِيبُ لَنَا
 ٨١- فَيَقِي قَوَادِمِهِ تَبْدُو سَكِينَتُهُ
 ٨٢- وَحَوْلَهُ فِتْنَةٌ غُرٌّ عَبَاقِرَةٌ
 ٨٣- كَفَتْ شَهَادَتُهُمْ عَنْ كُلِّ مَنْقَبَةٍ
 ٨٤- صَحْبٌ بِهِمْ دَوْلَةُ الْإِسْلَامِ زَاهِرَةٌ
 ٨٥- وَوَقْفَةٌ عِنْدَ أَبْوَابِ الْبَقِيعِ لَهَا
 ٨٦- اللَّهُ مَا قَدْ حَوَى مِنْ سَادَةِ نُجُبِ
 ٨٧- وَاللَّهُ أَوْحَى إِلَى الْهَادِي وَوَجَّهَهُ

وَرَدُّ مِنْ الْفَضْلِ مَمْدُودٌ لِكُلِّ ظَمِي
 تَرَبُّو عَلَى الْأَلْفِ فَأَنْهَلْ مِنْهُ وَأَغْتَنِمِ
 وَزَانَهُ الصَّحْبُ أَهْلُ الْجِدِّ وَالشَّمَمِ
 حُمُرُ الصِّيَاقِلِ وَالْهَيْجَاءِ فِي ضَرَمِ
 وَالنَّائِي عَنْ مَضْجَعٍ فِي أَبَاسِ الْحَمَمِ
 جَمَاعَةٌ وَاجْتَهَدُ فِي الْخَيْرِ وَأَسْتَقِمِ
 مُعَلِّمًا فِيهِ لِلتَّشْرِيعِ وَالْحِكَمِ
 طُوبَى لِمُغْتَرِفٍ مِنْ فَيْضِهِ الشَّيْمِ
 يَنَالُ مَا جَاءَنَا عَنْ مُنْقِذِ الْأُمَمِ
 مُرَجِّيًا لِعَطَاءِ اللَّهِ ذِي الْكَرَمِ
 كَعُمُرَةٍ فَأَعْتَمِرْ دَوْمًا بِلَا سَامِ
 فِي السَّبْتِ إِيَّانَهُ فَاتَّبِعْهُ وَالتَّزِمِ
 يَأْتِيهِ مِنْ شَغَفٍ مَشِيًا عَلَى الْقَدَمِ
 فِي أَشْهُرِ الْحِلِّ أَوْ فِي الْأَشْهُرِ الْحُرْمِ
 وَمَتَّعَ الطَّرْفَ مِنْ آثَارِهِ الْقُدَمِ
 وَفِي خَوَافِهِ مَخْزُونٌ مِنَ الشَّمَمِ
 مِنْ كُلِّ مُسْتَبْسِلٍ ضِرْغَامَةٍ قَرِمِ
 إِذْ ذَلَّ مِنْ بَأْسِهِمْ مَا كَانَ مِنْ صَنَمِ
 تَخْتَالُ فِي بُرْدِهَا مَوْصُولَةُ الرَّحِمِ
 مَعْنَى تَقَاصَرَ عَنْ إِدْرَاكِهِ قَلَمِي
 كَالْأَنْجُمِ الزُّهْرِ فِي عِلْمٍ وَفِي كَرَمِ
 إِلَى مَرَاقِدِهِمْ فِي حَالِكِ الظُّلَمِ

- ٨٨- فَجَاءَهُمْ دَاعِيَا مُسْتَغْفِرَا لَهُمْ
 ٨٩- تَكَرَّرَتْ زُورَةُ الْمُخْتَارِ مُمْتِلَاً
 ٩٠- مَا أَغْدَبَ أَلْمَاءَ فِي وَادِي الْعَقِيقِ أَلَمْ
 ٩١- أَتَاهُ مِنْ رَبِّهِ آتٍ وَقَالَ لَهُ
 ٩٢- أَذْخِلْ عَلَيَّ حَجَّكَ الْمَبْرُورِ عُمْرَتُهُ
 ٩٣- إِنْ جُزْتَ سَلْعًا فَسَلِّ عَنْ جَبَرَةَ الْعَلَمِ
 ٩٤- هُنَاكَ بَطْحَانٌ فِي قَلْبِ الْمَدِينَةِ لَمْ
 ٩٥- سَلِ الْأَحَادِيثَ أَهْدَتْنَا مَنَاقِبُهُ
 ٩٦- يَأْتِي عَلَى تَرْعَةٍ بَيْنَ الْجَنَانِ غَدَاً
 ٩٧- إِذِ الْخَلَائِقُ فِي كَرْبٍ وَفِي فَرْعٍ
 ٩٨- تُرَابٌ طَيِّبَةٌ قَدْ جَاءَ الْحَدِيثُ بِهِ
 ٩٩- إِنْ الرُّقَى شَرِيعَتْ مَا لَمْ تَكُنْ شَرْكَاءَ
 ١٠٠- فَكَمْ تَعَلَّقَ مَغْرُورٌ بِبَاطِلِهَا
 ١٠١- وَمَنْ تَصَبَّحَ سَبْعًا عَجُوزَةً صُرِمَتْ
 ١٠٢- لَا سَمَّ لَا سِحْرَ يَعْرِو مَنْ تَنَاوَلَهَا
 ١٠٣- وَهَكَذَا النَّصْرُ قَدْ جَاءَتْ بِهِ طُرُقُ
 ١٠٤- وَخُصَّتِ السَّبْعُ مِنْ نَوْعٍ وَمِنْ بَلَدٍ
 ١٠٥- فَنُطْقُهُ الْوَحْيُ لَا زُورٌ يُنَمِّقُهُ
 ١٠٦- صَلَّى عَلَيْهِ إِلَهِي كُلَّمَا بَزَعَتْ
 ١٠٧- وَآلِهِ الْغُرَّ وَالْأَصْحَابِ قَاطِبَةً
 ١٠٨- وَأَخْتِمَ بِفَضْلِكَ رَبِّي بِالْقَبُولِ وَعُدْ
 ١٠٩- وَأَغْفِرْ لَهُ مَا جَنَى فِي يَوْمٍ لَا نَسَبُ
- وَدَعَا مِنْهُ تُنْجِيهِمْ مِنَ الْأَلَمِ
 طُوبَى لِمَتَّبِعِ لِلسَّيِّدِ الْعَلَمِ
 يَنْزِلُهُ خَيْرُ الْوَرَى بِالْأَيْتِي الرُّسْمِ
 مُبَارَكٌ صَلِّ فِي بَطْحَانِهِ وَقُمْ
 مُلْتَبِئًا بِهِمَا وَأَصْمُدْ إِلَى الْحَرَمِ
 غَرَبَ الْمُصَلَّى فَمَا شَوْقِي بِمُنْكَتِمِ
 يَزَلْ بِسُودَدِهِ فِي جَنْبَةِ الْقِمَمِ
 عِقْدًا مِنَ الْمَدْحِ مِثْلَ الْجَوْهَرِ الْيُسْمِ
 فِي حُلَّةِ الْخُلْدِ بَلْ فِي مَظْهَرِ سَنَمِ
 وَالْمَرْءُ يَذْهَلُ عَنْ زَوْجٍ وَعَنْ رَحِمِ
 فِي رُقِيَّةٍ وَرَدَّتْ عَنْ طَيِّبِ الشَّيَمِ
 لِلشَّرِّكَ أَوْ طَلَسَمًا مِنْ بَهْرَجِ الْعَجَمِ
 وَأَسْتَحْلَبَ الْغَمْرُ ذُو مَكْرٍ وَذُو نَهَمِ
 مِنْ نَخْلِ طَابَةِ فَهِيَ الْبُرْءُ مِنَ أَلَمِ
 فِي يَوْمِهِ كُلَّهُ فَأَعْرِفُهُ وَأَعْتَنِمْ
 وَحَوْلَهَا شَبَحُ التَّضْعِيفِ لَمْ يَحْمِ
 فَأَعْمَلْ بِذَا مُوقِنًا وَأَرْبَابًا عَنِ الثُّهَمِ
 أُولُو الْكَهَانَةِ بَلْ وَحْيٍ مِنَ الْحَكَمِ
 شَمْسٌ وَمَا حَنَّتِ الْأَرْوَاحُ لِلْحَرَمِ
 وَالتَّابِعِينَ وَمَنْ يَدْعُو لِنَهْجِهِمْ
 عَلَى مُجْبِرِهَا بِالْأَجْرِ وَالنَّعَمِ
 يُغْنِي وَلَا حَسَبُ يُنْجِي مِنَ الْغَمَمِ

- ١١٠- وَهَبْ لِنَاشِرِ هَذَا السِّفْرِ بُعْيَتَهُ
١١١- فَكَمْ تَكَبَّدَ فِي نَشْرِ الْعُلُومِ وَكَمْ
١١٢- سَلَّ دَارَ مِنْهَا جِهَ عَنْ كُنْهِ هِمَّتِهِ
١١٣- فَإِنَّهُ عُمَرُ فَرْعِ الْجَحِيفِ لَهُ
١١٤- وَأَجْعَلْ بَطِينَةَ سُكْنَانَا فَإِنَّ لَهَا
١١٥- عَسَى الشِّفَاعَةُ يَوْمَ الْحَشْرِ تَشْمَلُنَا
وَحَلَّهُ بِالثَّقَى وَأَرْفَعَهُ فِي الْقِمَمِ
سَعَى لِمَخْطُوطَةٍ تَمْتَازُ بِالْقِدَمِ؟
فَعَزَمُهُ صَارِمٌ عَارٍ عَنِ السَّامِ
مَكَانَةً قَدْ عَلَتْ بِالْخُلُقِ وَالشِّيمِ
خَصَائِصاً فَصَفَتْ بِالْمُفْرَدِ الْعَلَمِ
كَمَا أَتَى مُسْنَدًا فِي أَبْلَغِ الْكَلِمِ

* * *